ضاقت عليه الحيله ، وشبّه ثغر محبوبه بانياب ضيله ، فقابل صفو عنا به بالكدر ، فيا قلبه القاسي احديد انت ام حجر ، وما اظنه ملا كاس هذا الملام ، الا من ما ملام ابي تمام ، حيث تجاوز الحد في الاستعاره ، وخرج وعلى كتفه من الملام كاره **فقال**

، لا تسقني ما الملام فانني ، صب قد استعذبت ما بكاي ،

فهلا نزّه نفسه عن الاختراط في هذا السلك واقتدا بقول **ابن سنا الملك**

، واملي عتابا يستطاب فليتني ، اطلت ذنوبي كي يطول عتابه ،

، وفي غزلي ذكر العذيب وبارق ، وما هو الا ثغره ورضا به ،

او تخلق باخلاق الناس واقتدا بقول **ابي نواس**

، أساً فزادته الاساة حظوة ، حبيب علي ما كان منه حبيب ،

، تعد على الوشيان منه ذنوبه ، ومن ابن للوجه المليح ذنوب ، **من غير الاصل**

امزج بمايك كاس خمرك واسقني ، فلقد مزجت مدامعي بدماي ،

علي انه رحمه الله يجوز ان يكون قصد معني جليل القدر فحينيذ يكون معني كلامي ، حديث خرافة يا ام عمرو ،

، وكم من عايب قولا صحيحا ، وافته من الفهم السقيم ،

اخر ، واذا المحب اتي بذنب واحد ، جات محاسنه بالف شفيع ،

واحسن منه قول ابن عتيق

، كلما اذنبت ابدي وجهه ، حجة فهو مليّ بالحجج ،

، كيف لا يفرط في اجرامه ، من اذا شاء من الذنب خرج ،

للحكم المازني كانما الشمس في اعطافه لمعت ، حسنا او البدر من ازراره طلعا ،

، مستقبل بالذي اهوي وان كثرت ، منه الاساة معذور الذي صنعا ،

لعله اذنب

في وجه

، في وجهه شافع يمحو اساته ، من القلوب وجيه اين ما شفعا ،

وهو ماخوذ من قول ابي نواس في ساقيه كذا

، وجهي اذا اقبلت يشفع لي ، وبلا طرفك حسن ما خلقي **وفيه** زيادة يذكرما خلفها ولكن بيت الحكم احكم بناوا عذب لنا **وقال ابو فراس**

، قل لاحبابنا الجناة علينا ، درجونا علي احتمال الملال ،

، احسنوا في فعالكم او اسيوا ، لاعدمناكم علي كل حال ، **وله ايضا**

، الا ايها الجاني ونسأله الرضي ، ويا ايها المخطي ونحن نتوب ،

، لحا الله من يرعاك في القرب وحده ، ومن لا يرد العيب حين تغيب ،

اخر ، اذا مرضنا اتيناكم نعودكم ، وتذنبون فناتيكم ونعتذر ،

اخر ، واذا ما غضبتُ يوما عليه ، لذنوب يطول فيها المقال ،

، عطفتني عواطف الحب حتي ، اترضاه كي يزول الملال ،

اخر ، بحجي عليك اذا خلوت كثيرة ، واذا حضرت فانني لمخصوم ،

، لا استطيع اقول انك ظلمتني ، الله يعلم انني مظلوم ،

اخر ولو كان هذا موضع العتب لاشتفي ، فوادي ولكن للعتاب مواضع ،

وقال ابن المعتز

، اقبل معاذير من ياتيك معتذرا ، ان بر عندك فيما قال او فجرا ،

، فقد اطاعك من يرضيك ظاهره ، وقد اجلك من يعصيك مستترا ،

وقلت انا من رسالتي قرع الباب ، وانتظار الجواب ، فنعوذ بالله من زلة العاقل ، ونبرا اليه من التمادي في الباطل ،

، وهذا الحق ليس به خفاء ، فدعني من بنيات الطريق ،

وقد حصحص الحق ، وقرع العتاب حلقة الباب وقال طق ،

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)